

Obstacles to Professional Practice of Social Work in the Family Field in Yemeni Society

Badora Hassan Alsalemy^{1,*} & Sokina Ahmed Hashim¹

Received: 13rd Oct. 2024, Accepted: 26th Jun. 2025, Published: xxxx, DOI:xxxx

Accepted Manuscript, In press

Abstract: Objective: The study aimed to identify the obstacles to professional practice of social work in the family field in Yemeni society. **Method:** Since the study was quantitative, it relied on the descriptive-analytical method and used the social survey technique by sample. To collect information, a questionnaire tool was used, and a non-probability sample was conveniently selected, including 117 social workers working in social institutions. **Findings:** The study found that the societal obstacles are high and include weak community awareness and lack of centers dedicated to domestic violence. The institutional obstacles include lack of financial support and absence of clear policies. The obstacles related to the social worker were the least impactful and include difficulty in communicating with abused women. The obstacles related to the abused woman include non-disclosure of the violence and lack of conviction in the role of social workers. The family obstacles were the most impactful and include customs and traditions that prevent disclosure of domestic violence and the family's feeling of shame. The difference tests revealed no statistically significant differences between the average responses of the study sample attributed to the variables of gender, age, educational qualification, specialization, and years of experience. **Recommendations:** The study recommended enhancing the role of media in raising awareness in Yemeni society about domestic violence and establishing specialized institutions to receive cases of domestic violence against women.

Keywords: Obstacles - Professional Practice- Social work - Domestic violence.

معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني

بدورة حسن صالح السالمي^{1,*}، و سكيانة احمد محمد هاشم¹
تاريخ التسليم: (2024/10/13)، تاريخ القبول: (2025/6/26)، تاريخ النشر: xxxx

ملخص: الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني. **المنهج:** نظرًا لأن الدراسة كانت كمية، فقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة. لجمع المعلومات، تم استخدام أداة الاستبانة، واختيرت عينة غير احتمالية بالطريقة الميسرة، شملت (117) أخصائيًا اجتماعيًا يعملون في المؤسسات الاجتماعية. **النتائج:** توصلت الدراسة إلى أن معوقات المجتمع مرتفعة وتتمثل في ضعف الوعي المجتمعي ونقص المراكز المخصصة للعنف الأسري، وبرزت المعوقات الراجعة إلى المؤسسة في نقص الدعم المالي وغياب السياسات الواضحة، وكانت المعوقات الراجعة إلى الأخصائي الاجتماعي الأقل تأثيراً، وتشمل صعوبة التواصل مع النساء المعنفات، وتتمثل المعوقات الراجعة إلى المرأة المعنفة في عدم الإفصاح عن العنف، وعدم الاقتناع بدور الأخصائيين الاجتماعيين، وكانت المعوقات الأسرية الأكثر تأثيراً، وتشمل العادات والتقاليد التي تمنع الكشف عن العنف الأسري، والشعور الأسرة بالخجل. كما كشفت اختبارات الفروق عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وتُعزى لمتغير النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة. **التوصيات:** أوصت الدراسة بتعزيز دور الإعلام في توعية المجتمع اليمني حول العنف الأسري، وإنشاء مؤسسات متخصصة لاستقبال حالات العنف الأسري تجاه المرأة.

الكلمات المفتاحية: معوقات - الممارسة المهنية - الخدمة الاجتماعية - العنف الأسري

1 Department of Social Work- Faculty of Arts- Sana'a University- Yemen

* Corresponding author: adwarhhh@gmail.com

1 قسم الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة صنعاء، اليمن.
* الباحث المراسل: adwarhhh@gmail.com

شهد المجتمع اليمني تغيرات اجتماعية أثرت على الأسرة وبرامج الرعاية الاجتماعية، التي كانت تقتصر على الضمان الاجتماعي لبعض الفئات مثل الأرامل. استدعى ذلك إلى تحويل الخدمة الاجتماعية إلى مهنة متخصصة، وأدرج تخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعات اليمنية بداية القرن العشرين، حيث تأسست شعبة الخدمة الاجتماعية في جامعة صنعاء في العام الجامعي 2003/2004، وأصبحت قسمًا مستقلًا في العام الجامعي 2006/2007.

أولت الخدمة الاجتماعية اهتمامًا واسعًا في الأسرة باعتبارها اللبنة الأولى في بناء الفرد، حيث توفر الحماية والأمان للأفراد وتلبي احتياجاتهم. إذا عجزت الأسرة عن أداء دورها في توفير بيئة آمنة ومستقرة، يؤدي ذلك إلى خلل في النظام الأسري وزيادة المشاكل الأسرية، مما قد يؤدي إلى ممارسة العنف الأسري.

ويعد العنف الأسري أحد المشاكل الاجتماعية التي تؤثر سلبًا على العلاقات الأسرية وكذلك على المرأة، وهذا ما أكدت دراسة مسمار (2020) إلى أن المرأة المعرضة للعنف الأسري تعاني من آثار اجتماعية ونفسية، وعلى ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي للنساء المعنفات.

وتعد الممارسة المهنية في حالات العنف الأسري تجاه المرأة أمرًا بالغ الأهمية لضمان سلامتها ودعمها، ويتطلب هذا النوع من التدخل نهجًا شاملاً ومتكاملاً، وتبدأ الممارسة المهنية بتحديد مدى الخطر، ومن ثم وضع خطة للممارسة المهنية، وأخيرًا تنفيذ الخطة. ويلعب الأخصائي الاجتماعي دورًا رئيسيًا في حماية النساء المعنفات وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهن، ويعمل على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمعنفات، وتمكينهن من الوصول إلى الخدمات القانونية والصحية والاجتماعية التي تضمن لهن حياة أكثر استقرارًا.

وتتعدد المعوقات التي تواجه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في حالات العنف الأسري تجاه، ومن أبرز المعوقات نقص الموارد المالية، حيث تعاني المؤسسات الاجتماعية التي تقدم الدعم للنساء المعنفات من نقص في الميزانية. كما أشارت دراسة نزال وهريش (2012) بأن تعرض الأخصائيين للعنف اللفظي في المؤسسات الاجتماعية يؤثر سلبًا على دافعيتهم. وتوجد بعض المعتقدات الاجتماعية والثقافية في المجتمع اليمني التي تؤثر سلبًا على الممارسة المهنية. على سبيل المثال، عدم تقبل بعض الأسر تدخل الأخصائي الاجتماعي، وتعتبره شأنًا داخليًا للأسرة. كما تسهم المرأة في نجاح أو فشل الممارسة المهنية، مثل عدم وعي المرأة بحقوقها، ويعد افتقار الأخصائي الاجتماعي للمهارات، والقصور في تلقي الأخصائي الاجتماعي التدريب والتأهيل المهني، وهذا ماكدته دراسة ابراهيم وحسان وعلي (2013) بعدم توفر كوادر مؤهلة في الخدمة الاجتماعية التي تعد أحد المعوقات المهنية التي تؤثر سلبًا على جودة الممارسة المهنية.

مشكلة الدراسة

تجلت التغيرات التي عاشها المجتمع اليمني بشكل ملحوظ على الأسرة اليمنية، وتشمل هذه التغيرات ظروف المعيشة الصعبة التي عاشها المجتمع اليمني وخصوصًا منذ نشوب الحرب عام 2015م، التي تسببت في نزوح ما يقارب (4.5) مليون من المواطنين، 80 بالمئة منهم من الأطفال والنساء (UNFPA، 2024). مما أدى ذلك إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية وخروج المرأة إلى سوق العمل لمساندة أسرته في دفع تكاليف المعيشة المرتفعة، الأمر الذي زاد من الضغط على المرأة.

تُعد ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة من القضايا الاجتماعية الخطيرة التي تؤثر على استقرار الأسرة وتماسك المجتمع في اليمن، وتفاقمت هذه الظاهرة بشكل ملحوظ خلال السنوات، حيث تشير قاعدة بيانات اتحاد نساء اليمن إلى تزايد نسبة العنف شهريًا، ففي ديسمبر 2016 كان عدد حالات العنف (1085) حالة عنف منها (889) ضد النساء، بينما كان إجمالي حالات العنف (754) في نوفمبر 2016، و(402) في أكتوبر 2016 (الرمانة، 2018، ص 8).

كما أشارت العديد من الإحصائيات إلى ازدياد العنف ضد النساء في اليمن، ووفقًا لإحصائية مركز ويلسون لعام 2022، بلغت نسبة العنف ضد النساء 63%، وأيضًا أشار تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA 2024) إلى أن عدد النساء اللاتي يحتجن إلى خدمات الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي ارتفع من 6.3 مليون في عام 2023 إلى 7.1 مليون في عام 2024. في ظل هذه الأرقام المقلقة، يبرز أهمية دور الأخصائيين الاجتماعيين في التصدي لهذا العنف وتقديم الدعم والحماية للمعنفات.

ومع ذلك، يواجه الأخصائيون الاجتماعيون معوقات متعددة تحد من فعالية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في حالات العنف الأسري، وتكمن التحديات في السياق الاجتماعي والثقافي الذي يحيط بالعنف الأسري. وتشكل بعض المعوقات الإدارية والمالية تحديًا في جهود الأخصائيين الاجتماعيين لمكافحة العنف الأسري، كما أن هناك تحديات شخصية تتعلق بالأخصائي الاجتماعي نفسه، مثل نقص التدريب، مما يؤدي إلى قصور في تقديم الخدمات بشكل كامل وفعال.

ومن هنا تتنبع مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني؟

وينبع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني الراجعة إلى النسق المجتمعي؟
2. ما معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني الراجعة إلى نسق الفعل (المؤسسة)؟
3. ما معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني الراجعة إلى نسق محدث التغيير (الأخصائي الاجتماعي)؟
4. ما معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني الراجعة إلى نسق الهدف (المرأة المعنفة أسرياً)؟
5. ما معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني الراجعة إلى نسق الهدف (أسرة المرأة المعنفة أسرياً)؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) التي تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة)؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في الجانبين الآتيين:

الأهمية النظرية

1. تقدم إضافة علمية قيمة لمهنة الخدمة الاجتماعية، وخاصة في ظل ندرة الأبحاث والدراسات المتعلقة بالخدمة الاجتماعية في المجال الأسرة في اليمن.
2. التوصل إلى التوصيات والمقترحات العلمية لتحسين الإعداد العلمي والعملية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع حالات العنف الأسري ضد المرأة.

الأهمية التطبيقية

1. التعرف على الصعوبات المهنية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين وتحسين مستوى الأداء المهني.
2. تثقيف العاملين في المجال الأسرة وتبصيرهم بأهم العوامل التي تعيق الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في المجال الأسري.
3. توجيه وتقديم التوصيات والمقترحات للمؤسسات ذات الصلة بحالات العنف الأسري لتطوير الممارسة المهنية مع حالات العنف الأسري.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

الهدف العام: التعرف على معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني.

الأهداف الفرعية

1. التعرف على معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني الراجعة إلى النسق المجتمعي.
2. معرفة معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني الراجعة إلى نسق الفعل (المؤسسة).
3. معرفة معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني الراجعة إلى نسق محدث التغيير (الأخصائي الاجتماعي).
4. معرفة معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني الراجعة إلى نسق الهدف (المرأة المعنفة أسرياً).
5. معرفة معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني الراجعة إلى نسق الهدف (أسرة المرأة المعنفة أسرياً)؟
6. التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) التي تعزى للمتغيرات دراسة (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة).

حدود الدراسة

– **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة بإطارها النظري من 2023/8/19 إلى 2024/9/10، بينما الجانب الميداني من 2024/5/30 إلى 2024/8/10

– **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة على مؤسسات (وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ومنظمة رعاية الأطفال، ومؤسسة التنمية المستدامة، واتحاد نساء اليمن) بأمانة العاصمة صنعاء

– **الحدود البشرية:** تكونت عينة الدراسة من (117) أخصائياً اجتماعياً.

مصطلحات الدراسة

المعوقات: المعوق في اللغة: اسم فاعل من الفعل الرباعي عاق: قال في الصحاح: "عاقه عن كذا يعوقه، وإعاقه أي حبسه وصرفه عنه، وعوائق الدهر: الشواغل من أحداثه، التعويق: التثبيط والتعويق" (سعيد، 2022، ص 360)

المعوقات اصطلاحاً: "العوامل التي تؤدي إلى الانحراف عن النموذج المثالي وتحول دون تحقيق الأهداف التي يسعى إليها" (الشرقاوي، العويدي، 2015، ص 232).

المعوقات: هي مشكلة عجز أداء الفرد لوظائفه الاجتماعية، أي عجز الفرد عن أداء دوره في المجتمع. فكل فرد له دوره الاجتماعي الخاص، وهذا الدور يحدده كل من وظيفته الاجتماعية، ومكانته من ناحية، ومن ناحية أخرى ما يتوقعه الآخرون منه. ولذلك فأى مشكلة يواجهها الإنسان تمثل عجزاً معيناً عن أداء الدور (الدخيل، 2013، ص 233)

الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية: الممارسة في اللغة: مأخوذ من الفعل (م رس) و (مارس) فهو (عامل ممارس): متدرب، متعود مزاوله عملة. و(ممارسة الحقوق): مباشرتها. وفي حديث خيفان: أما بنو فلان فحسك أمرا؛ جمع مرس، بكسر الراء، وهو الشديد الذي مارس الأمور وجربها. (ابن منظور، 1410، ص 6).

الممارسة في الاصطلاح: القيام بالأمر والاستمرار فيه والتدرج في العمل، والسير فيه بخطوات ثابتة متزنة، تنظر إلى المستقبل بعين واسعة (العتيبي، 2015، ص 14).

وتعرف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بأنها قدره الأخصائي الاجتماعي للعمل مع مختلف انساق التعامل مستخدماً أطراً نظرياً يتيح اختيار الاستراتيجيات المناسبة لحل المشكلة (عبد المجيد، 2015، ص 23).

وتُعرف الممارسة المهنية بأنها سلوك متعمد يقوم به الأخصائي الاجتماعي في ضوء ما لديه من معارف وخبرات وقيم ومهارات لتحقيق أهداف محددة (علام، 2021، ص 583).

وتضع الباحثة مفهوماً إجرائياً كالآتي: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية هي السلوك المتعمد الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي باستخدام معارفه وخبراته وقيمه ومهاراته لتحقيق أهداف محددة في التعامل مع حالات العنف الأسري.

الخدمة الاجتماعية في المجال الأسري

وتُعرف الأسرة بأنها جماعة اجتماعية مكونة من أفراد ارتبطوا ببعضهم البعض برباط الزواج أو الدم أو التبني، وهم غالباً ما يشتركون في عادات عامة ويتفاعلون مع بعضهم تبعاً للأدوار الاجتماعية المحددة من قبل المجتمع (صالح، 2014، ص 199).

وتُعرف الخدمة الاجتماعية في المجال الأسرة: بأنها إطار لممارسة المهنة مع الأسرة كنسق وكافة الأنساق المرتبطة بها، بهدف مساعدتها على حل مشكلاتها، وإشباع حاجاتها، وتنمية قدراتها على الأداء الاجتماعي (زكينة، 2011، ص 285).

كما يعرف الخدمة الاجتماعية في المجال الأسرة خدمات فنية تعتمد على العلم والمهارة لتدعيم بناء الأسرة ووظائفها علاجياً وقائياً لتحقيق التوازن والاستقرار (علي، 2009، ص 70).

وتضع الباحثة مفهوماً إجرائياً كالآتي: هي أحد مجالات الخدمة الاجتماعية يهدف إلى تعزيز استقرار الأسرة، وتقديم الدعم والمساندة للأسر التي تواجه مشكلات اجتماعية، ومساعدة الأسر على حل مشكلاتها.

الدراسات السابقة

دراسة الرداوي (2008): دوافع وأشكال العنف الأسري الموجه ضد المرأة اليمنية المتزوجة. هدفت الدراسة إلى الكشف عن أشكال ودوافع العنف الأسري ضد المرأة اليمنية المتزوجة، ومشكلات التكيف الأسري. استخدمت دراسة الحالة، وشملت العينة 30 امرأة. أظهرت النتائج إلى انتشار الزواج المبكر، وأن الأزواج غير العاملين أكثر ممارسة للعنف.

دراسة قاسم (2009): نحو برنامج مقترح لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع حالات العنف الأسري. هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع حالات العنف الأسري. وشملت عينة من الأخصائيين الاجتماعيين. توصلت الدراسة إلى رغبة الأخصائيين الاجتماعيين في التدريب على ممارسة وتطبيق المهارات المهنية.

دراسة درويش (2009): معوقات الممارسة المهنية للعاملين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية والمدارس في محافظة العاصمة. هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تدخل الأخصائيين الاجتماعيين في المجالين الأسري والمدرسي. استخدمت الاستبانة. وشملت 180 من العاملين بالمجال الأسري والمدرسي بالتساوي. توصلت الدراسة إلى عدم تفهم دور الأخصائي الاجتماعي في حل الخلافات الأسرية ولا تسمح لهم بالتدخل.

دراسة Jennifer (2009): كيف يحل الأخصائيون الاجتماعيون المشكلات الأخلاقية التي تنشأ عند العمل مع النساء اللاتي يتعرضن للعنف المنزلي؟ هدفت الدراسة إلى كشف العوائق التي تمنع الأخصائيين الاجتماعيين من اتخاذ القرارات بشأن العنف المنزلي. استخدمت الاستبيان والمناقشة الجماعية، وشملت 13 أخصائياً اجتماعياً. توصلت النتائج إلى أن دعم الأخصائيين الاجتماعيين للمدافعين والشرطة يؤثر على قراراتهم بالإبلاغ عن العنف المنزلي.

دراسة مسعود (1434هـ): الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين وآلية التغلب عليها: هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين. وشملت عينة من 104 مرشدين أسريين. أشارت النتائج إلى وجود صعوبات ذاتية تتعلق بنقص الوقت والتدريب، وصعوبات مهنية بسبب ضغوط العمل وقلة عدد المرشدين.

دراسة الشرفاوي والعوادي (2015): معوقات التدخل المهني للأخصائيين الاجتماعيين بوحدات الحماية الاجتماعية بالملكة العربية السعودية: هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات التدخل المهني للأخصائيين الاجتماعيين. وشملت عينة من 43 أخصائياً اجتماعياً. توصلت الدراسة إلى أن المعوقات المتعلقة بالمستفيدات تأتي في المرتبة الأولى، تليها المعوقات المجتمعية، ثم المعوقات المتعلقة بشخصية الأخصائيين، وأخيراً المعوقات المؤسسية.

دراسة Crichton-Hill (2016): قصص المقاومة: نساء يبتعدن عن العنف الذي يتعرضن له من قبل الشريك الحميم. هدفت الدراسة إلى دراسة العوامل التي تدفع النساء إلى الابتعاد عن العنف، والعوامل الفردية. أجريت مقابلة مع إحدى عشرة امرأة حول رحلة الابتعاد عن الشريك. أوضحت النتائج أن ترك العلاقات العنيفة تأثر بشدة بالعوامل الشخصية.

دراسة الجوفي (2017): آثار الحرب والصراعات على المرأة اليمنية ودورها في إحلال السلام. هدفت الدراسة إلى الكشف عن العنف والانتهاكات التي تتعرض لها المرأة اليمنية، واعتمدت على الدراسات السابقة والتقارير الدولية. توصلت الدراسة إلى زيادة معدلات الطلاق والتفكك الأسري، ارتفاع معدلات العنف داخل الأسرة، وزيادة نسبة الزواج المبكر بنسبة 66%.

دراسة الرمانة (2018): التكوين النفسي لشخصية المرأة المعنفة القابلة للعنف والرافضة له. هدفت الدراسة إلى التعرف على التكوين النفسي للمرأة الرافضة للعنف والقابلة له. استخدمت الاستبيان، وشملت العينة 108 من النساء المعنفات في صنعاء والحديدة. أظهرت النتائج أن التكوين النفسي للمرأة القابلة للعنف ضعيف بينما الرافضة له مرتفع.

دراسة Thomas (2018): استكشاف الانعكاس في الأدوار بين الضحايا ومرتكبي العنف المنزلي. هدفت الدراسة إلى استكشاف حوادث إساءة الشريك الحميم. استخدمت تحليلاً كمياً للبيانات التي حصلت عليها شرطة ميرسيسايد في مايو 2014 للحوادث المسجلة للإساءة المنزلية. وكشفت النتائج عن وجود علاقة مهمة بين نوع الضحية والمتغيرات الأخرى.

دراسة Asare (2019): دراسة عن الاعتداء الجسدي على النساء والأطفال في تيشي، غانا. هدفت الدراسة إلى فهم تجارب الاعتداء الجسدي على النساء والأطفال في تيشي، غانا. استخدمت المقابلات شبه المنظمة مع 20 مخابراً (10 ذكور و10 إناث). أظهرت النتائج أن جميع المخابرين تعرضوا للعنف الجسدي. قدم بعض المخابرين مبررات للعنف الجسدي، بينما اعتبره الآخرون غير مبرر.

دراسة يوسف (2020): مشكلات المرأة المعنفة ودور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف منها. هدفت الدراسة إلى تحديد أسباب وأشكال العنف الأسري ضد المرأة. وشملت العينة 23 أخصائياً اجتماعياً و52 امرأة معنفة من مركز أمان. توصلت الدراسة إلى أن تدني المستوى الاقتصادي للزوج وضعف الوازع الديني من أبرز أسباب العنف.

دراسة السيد (2020): صعوبات تقديم خدمات الحماية الاجتماعية للمعنفات أسرياً من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. استخدمت منهج المسح الاجتماعي بنوعيه، وشملت العينة 34 من مقدمي الخدمة و184 من المعنفات. أظهرت النتائج أن العنف الجسدي هو الأكثر انتشاراً، وأبرزت النتائج صعوبات متعددة، منها خوف المعنفات من نقشي أسرارهن، وقناعة الأسرة بعدم الحاجة لتدخل خارجي.

دراسة Lutonda (2021): مدى تزايد العنف في العلاقات الحميمة خلال جائحة كورونا. هدفت الدراسة إلى التحقق من زيادة العنف خلال جائحة كوفيد-19. استخدمت المقابلات شبه منظمة مع ملاجئ النساء في أربع بلديات مختلفة. لم يتم ملاحظة ازدياد العنف خلال الجائحة، ولكن ظهرت قصور في أساليب العمل بسبب عدم تعاون السلطة ونقص الموظفين.

دراسة Hempel (2022): استكشاف استجابات ممارسة العمل الاجتماعي للعنف الأسري ضد النساء. هدفت الدراسة إلى فهم التحديات التي يواجهها الأخصائيون الاجتماعيون في التعامل مع حالات العنف الأسري ضد النساء، باستخدام مقابلات عميقة مع 20 أخصائياً اجتماعياً. أظهرت الدراسة أهمية تطوير سياسات وبرامج دعم لتعزيز قدرتهم على التعامل مع هذه الحالات بفعالية

التعقيب على الدراسات السابقة

تختلف أهداف الدراسة الحالية عن دراسة الرمانة (2018) التي ركزت على تكوين الشخصية لدى المعنفة، ودراسة السيد (2020) التي تناولت المتغيرات المرتبطة بالعنف وخدمات الحماية الاجتماعية، وركزت دراسة الرداوي (2008) على أشكال العنف ضد المرأة اليمينية المتزوجة. تختلف أدوات الدراسة الحالية مع دراسات السابقة حيث استخدمت بعض الدراسات المقابلة المقننة مثل دراسات درويش (2009)، (2021) Lutonda، بينما استخدمت دراسات أخرى تحليل البيانات مثل دراسة الجوفي (2017) ودراسة Thomas (2018)، وتفاوتت عينات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث النوع والحجم؛ ركزت بعض الدراسات على المعنفات مثل دراسة Asare (2019)، بينما ركزت دراسات أخرى على الأخصائيين الاجتماعيين والمعنفات مثل دراسة السيد (2020) ودراسة يوسف (2020).

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث منهجية البحث العلمي الواردة في هذه الدراسات، وفي إثراء الإطار النظري، وتطوير أداة الدراسة. كما تتميز الدراسة الحالية، بأن العينة بلغت 117 أخصائياً اجتماعياً، مما يجعلها أكثر شمولاً من بعض الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الكمية، والتي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح الاجتماعي بالعينة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ومنظمة رعاية الأطفال، ومؤسسة التنمية المستدامة، واتحاد نساء اليمن. تم اختيار المؤسسات التي تقدم خدمات الحماية الاجتماعية وإدارة الحالة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة غير احتمالية ميسرة، حيث وزعت الباحثة الاستبانة إلكترونياً باستخدام Google Forms، وأرسلت الرابط للمشرفين والمسؤولين في المؤسسات لتعبئة الاستبانة، وتوصلت الباحثة إلى 117 استبانة صالحة للتحليل، موزعة على النحو التالي: 16 استبانة من منظمة رعاية الأطفال، و5 استبانات من اتحاد نساء اليمن، و16 استبانة من مؤسسة التنمية المستدامة، و84 استبانة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع البيانات، والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد استفادت الباحثة في بناء أداة الدراسة من دراسة صعوبات تقديم خدمات الحماية الاجتماعية للمعنفات أسرياً من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، ودراسة معوقات التدخل المهني للأخصائيين الاجتماعيين بوحدات الحماية الاجتماعية بالملكة العربية السعودية؛ بحيث تضمنت أداة الدراسة من جزئين: الجزء الأول: خصائص أفراد العينة (النوع الاجتماعي، العمر، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، جهة العمل). الجزء الثاني: محاور وأبعاد أداة الدراسة، وقد تكونت في صورتها النهائية من (62) عبارة موزعة على (5) محاور كما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول (1): بيانات وخصائص أفراد العينة (النوع الاجتماعي، العمر، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

خصائص أفراد العينة (النوع الاجتماعي، العمر، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)								
النوع الاجتماعي	العدد	النسبة	الفئة العمرية	العدد	النسبة	التخصص	العدد	النسبة
ذكر	37	31.62%	من 25-29	25	21.37%	خدمة اجتماعية	78	66.67%
أنثى	80	68.38%	من 30-34	46	39.32%	علم اجتماع	11	9.40%
المجموع	117	100%	من 35-39	23	19.66%	علم نفس	13	11.11%
			40 فأكثر	23	19.66%	أخرى	15	12.82%
المؤهل	العدد	النسبة	المجموع	117	100%	المجموع	117	100%
دبلوم	4	3.42%	سنوات الخبرة	العدد	النسبة			
بكالوريوس	87	74.36%	4 سنة فأقل	52	44.44%			
ماجستير	24	20.51%	من 5-9	42	35.90%			

دكتوراه	2	1.71%	10 فاكتر	23	19.66%		
المجموع	117	100%	المجموع	117	100%		

جدول (2): يبين عبارات ومحاور أداة الدراسة في صورتها النهائية.

عدد العبارات	المحور
9	معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني الراجعة إلى النسق المجتمعي
14	معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني الراجعة إلى نسق الفعل (المؤسسة)
12	معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني الراجعة إلى نسق محدث التغيير (الأخصائي الاجتماعي)
15	معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني الراجعة إلى نسق الهدف (المرأة المعنفة أسرياً)
12	معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني الراجعة إلى نسق الهدف (أسرة المرأة المعنفة أسرياً)
62	الإجمالي

وتم قياس درجة الاستجابات المحتملة على العبارات إلى تدرج ثلاثي حسب مقياس ليكرت الثلاثي (Likart Scale)، في توزيع أوزان اجابات أفراد العينة وفقاً للتوزيع (أوافق (3)، محايد (2)، لا أوافق (1))، والجدول التالي يوضح التقدير الدلالة اللفظية لاستجابات عينة الدراسة يقابلها مستوى المعوقات:

جدول (3): يوضح كيفية احتساب التقدير اللفظي لاستجابات أفراد عينة الدراسة ويقابله مستوى العائق.

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدلالة اللفظية	عائق بمستوى
أقل من 1.67	أقل من 55.67%	لا أوافق	ضعيفة
من 1.67 - أقل من 2.34	من 55.67% - أقل من 78.00%	محايد	متوسط
من 2.34 - 3.00	من 78.00% - 100.00%	موافق	كبيرة

صدق وثبات أداة الدراسة

صدق أداة الدراسة: تم التأكد من صدق أداة جمع المعلومات من خلال الطرق الآتية:

الصدق الظاهري: بعد الانتهاء من بناء وتصميم أداة الدراسة وصياغة عباراتها، تم عرضها على (9) من الأساتذة المتخصصين ومن أعضاء هيئة التدريس في تخصصات الخدمة الاجتماعية، وعلم الاجتماع، وعلم النفس وحيث تم الاستعانة (5) محكمين من جامعة صنعاء، و(1) من جامعة عدن، و(1) من جامعة إب، و(2) من جامعة أسبوط/مصر، وقام المحكمون بإعادة صياغة بعض الأسئلة والفقرات داخل كل محور، واتفقوا على المحاور الرئيسية للدراسة. استجابات الباحثة لأراء المحكمين وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة.

الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة: للتأكد من ذلك، تم إيجاد معامل الارتباط (بيرسون)، كما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول (4): يوضح معامل الارتباط (بيرسون) لعبارات محاور أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور.

م	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة .Sig	م	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة .Sig	م	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة .Sig	م	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة .Sig
معوقات الممارسة المهنية الراجعة إلى النسق المجتمعي						معوقات الممارسة المهنية الراجعة إلى نسق الفعل (المؤسسة)					
1	.646**	.000	6	.498**	.000	1	.645**	.000	8	.749**	.000
2	.443**	.000	7	.778**	.000	2	.604**	.000	9	.677**	.000
3	.357**	.000	8	.700**	.000	3	.688**	.000	10	.508**	.000
4	.305**	.001	9	.615**	.000	4	.464**	.000	11	.620**	.000
5	.531**	.000				5	.410**	.000	12	.461**	.000
						6	.596**	.000	13	.593**	.000
						7	.654**	.000	14	.547**	.000
معوقات الممارسة المهنية الراجعة إلى نسق محدث التغيير (الأخصائي الاجتماعي)						معوقات الممارسة المهنية الراجعة إلى نسق الهدف (المرأة المعنفة أسرياً)					
1	.648**	.000	7	.638**	.000	1	.535**	.000	9	.519**	.000
2	.303**	.001	8	.671**	.000	2	.449**	.000	10	.449**	.000
3	.587**	.000	9	.535**	.000	3	.490**	.000	11	.472**	.000
4	.645**	.000	10	.598**	.000	4	.629**	.000	12	.397**	.000
5	.609**	.000	11	.606**	.000	5	.559**	.000	13	.440**	.000
6	.637**	.000	12	.686**	.000	6	.423**	.000	14	.680**	.000
						7	.376**	.000	15	.648**	.000
						8	.563**	.000			

م	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة Sig.	م	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة Sig.	م	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة Sig.	م	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة Sig.
معلومات الممارسة المهنية الراجعة إلى النسق المجتمعي						معلومات الممارسة المهنية الراجعة إلى نسق الفعل (المؤسسة)					
1	.646**	.000	6	.498**	.000	1	.645**	.000	8	.749**	.000
2	.443**	.000	7	.778**	.000	2	.604**	.000	9	.677**	.000
3	.357**	.000	8	.700**	.000	3	.688**	.000	10	.508**	.000
4	.305**	.001	9	.615**	.000	4	.464**	.000	11	.620**	.000
5	.531**	.000				5	.410**	.000	12	.461**	.000
						6	.596**	.000	13	.593**	.000
						7	.654**	.000	14	.547**	.000
معلومات الممارسة المهنية الراجعة إلى نسق الهدف (أسرة المرأة المعنفه أسريا)											
1	.496**	.000	4	.635**	.000	7	.413**	.000	10	.578**	.000
2	.497**	.001	5	.645**	.000	8	.718**	.000	11	.608**	.000
3	.538**	.000	6	.483**	.000	9	.546**	.000	12	.480**	.000

** دالة إحصائياً عند (0.01) * دالة إحصائياً عند (0.05)

يتبين من الجدول السابق أن كافة عبارات محاور أداة الدراسة ذات ارتباط مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، بمعاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01).

الصدق البنائي لمحاور الاستبانة

يقصد بالصدق البنائي ارتباط المحاور مع بعضها البعض وارتباطها بالدرجة الكلية للأداة، وقد تحققت الباحثة من ذلك مستخدمة معامل الارتباط (بيرسون)، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (5): يبين معاملات ارتباط المحاور مع بعضها البعض وارتباطها مع الدرجة الكلية للأداة.

المعلومات الممارسة المهنية ..	التي تعود إلى المجتمع	الراجعة إلى المؤسسات الاجتماعية	الراجعة إلى الأخصائي الاجتماعي	الراجعة إلى المرأة المعنفه أسريا	الراجعة إلى أسرة المرأة المعنفه
الراجعة إلى المجتمع	1				
الراجعة إلى المؤسسات الاجتماعية	.353**	1			
الراجعة إلى الأخصائي الاجتماعي	.377**	.567**	1		
الراجعة إلى المرأة المعنفه أسريا	.494**	.340**	.434**	1	
الراجعة إلى أسرة المرأة المعنفه	.576**	.456**	.438**	.644**	1
مع المحور	.691**	.769**	.800**	.730**	.652**

أظهرت النتائج في الجدول (5) أن كافة المحاور ذات ارتباط مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للأداة، حيث تراوح معامل ارتباط المحاور مع بعضها البعض بين (0.340** و 0.644**). وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (.652** و 0.800**) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ثبات الأداة: تم إجراء اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات عبارات الاستبانة ومصادقيتها، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

جدول (6): يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي لمحاور أداة الدراسة.

المحور	عدد العبارات	درجة الثبات Alpha	درجة المصادقية Alpha√
معلومات الممارسة المهنية الراجعة إلى النسق المجتمعي	9	0.758	0.871
معلومات الممارسة المهنية الراجعة إلى المؤسسات	14	0.855	0.925
معلومات الممارسة المهنية الراجعة إلى الأخصائي الاجتماعي	12	0.816	0.903
معلومات الممارسة المهنية الراجعة إلى المرأة المعنفه أسريا	15	0.784	0.885
معلومات الممارسة المهنية الراجعة إلى أسرة المرأة المعنفه	12	0.781	0.884
الثبات الكلي للأداة	62	0.915	0.957

يتبين من الجدول (6) أن قيمة معامل ثبات محاور الاستبانة عالية، وأن الثبات الكلي لأداة الدراسة بلغ (0.915) بصدق ذاتي مقداره (0.957)، ويشير هذا إلى أن العينة متجانسة في الاستجابة على الاستبانة ويمكن الاعتماد على النتائج في تعميمها على مجتمع الدراسة بدرجة كبيرة. ومن خلال ما سبق تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات أداة الدراسة.

الأساليب الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (27spss) في عملية تحليل البيانات، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

معامل ارتباط بيرسون: لاختبار صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي.

اختبار ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة والصدق الذاتي.

التكرارات والنسب المئوية: لوصف المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي: لوصف استجابات عينة الدراسة على تساؤلات الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

الإجابة عن السؤال الأول: ما معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني الراجعة إلى

النسق المجتمعي؟

جدول (7): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على معوقات الممارسة المهنية الراجعة إلى النسق المجتمعي.

م	العبرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى العائق
1	ضعف وعي المجتمع بقضايا العنف الأسري تجاه المرأة.	1	2.93	0.31	97.67%	كبير
2	تؤثر القيود الثقافية والمجتمعية في تقديم الدعم الكافي لقضايا العنف الأسري ضد المرأة.	3	2.91	0.37	97.00%	كبير
3	قلة وجود مراكز ومؤسسات مجتمعية حكومية لاستقبال حالات العنف الأسري.	5	2.89	0.37	96.33%	كبير
4	القصور الإعلامي في التوعية بدور الحماية من العنف الأسري ضد المرأة.	2	2.91	0.29	97.00%	كبير
5	قلة التعاون بين المؤسسات الأهلية والحكومية لمواجهة العنف الأسري ضد المرأة.	6	2.87	0.38	95.67%	كبير
6	صعوبة الوصول إلى الموارد المجتمعية في حل مشكلة العنف الأسري ضد المرأة.	4	2.89	0.34	96.33%	كبير
7	لا يتم تحديث خارطة مقدمي الخدمات في المجتمع دورياً، مما يصعب إحالة المرأة المعنفة إلى الجهة المختصة بتقديم الدعم المطلوب.	8	2.68	0.64	89.33%	كبير
8	لا تتوفر لدي معلومات التواصل مع مسؤول الإحالة لكل مقدمي الخدمات بالمجتمع.	9	2.42	0.76	80.67%	كبير
9	صعوبة إحالة المرأة المعنفة إلى الجهات المختصة بتقديم الدعم المطلوب.	7	2.74	0.53	91.33%	كبير
	المتوسط الإجمالي		2.80	0.24	93.33%	كبير

يتبين من الجدول (7) أن مستوى معوقات الممارسة المهنية الراجعة إلى النسق المجتمعي إجمالاً كبيرة، حيث حصل على متوسط حسابي (2.80 من 3) بانحراف معياري (0.24) وبنسبة (93.33%)، وتراوحت متوسطات تلك المعوقات بين متوسط حسابي (2.42) كحد أدنى و(2.93) كحد أعلى، وبوزن نسبي تراوح أيضاً بين (80.67%) كحد أدنى و(97.67%) كحد أعلى وتقابل معوقات بمستوى كبير لكافة عبارات المحور. كما أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى معوقات الممارسة المهنية الراجعة إلى النسق المجتمعي تتمثل في العبارة (1) "ضعف وعي المجتمع بقضايا العنف الأسري تجاه المرأة"، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.93) بانحراف معياري (0.31) وبنسبة (97.67%) وتمثل عائقاً بمستوى كبير. بينما أقل معوقات الممارسة المهنية الراجعة إلى النسق المجتمعي تمثل في العبارة (8) "لا تتوفر لدي معلومات التواصل مع مسؤول الإحالة لكل مقدمي الخدمات بالمجتمع"، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.42) بانحراف معياري (0.76) وبنسبة (80.67%) وتمثل عائقاً بمستوى كبير. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة السيد (2020) التي أكدت أن الثقافة المجتمعية لا تقدم الدعم الكافي لمواجهة العنف الأسري، مما يزيد من صعوبة عمل الأخصائيين الاجتماعيين، كما أظهرت النتائج أن العادات والتقاليد تمنع الكثير من النساء من الإفصاح عن العنف، وهو ما أكدته دراسة الرمانة (2018). وتختلف الدراسة مع دراسة السيد (2020) من حيث عدم تطرق دراسة السيد إلى قلة وجود مراكز حكومية، ومع دراسة Crichton-Hill (2016) لم تتناول التأثير المجتمعي بشكل مباشر.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني الراجعة إلى

نسق الفعل (المؤسسة)؟

جدول (8): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على معوقات الممارسة المهنية المرتبطة بالمؤسسات.

م	العبرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى العائق
1	مكان العمل غير ملائم لممارسة عمل الأخصائي الاجتماعي مع حالات العنف الأسري تجاه المرأة.	10	2.38	0.77	79.33%	كبير
2	لا توجد لوائح ومعايير وسياسات محددة لتنسيق التدخل المهني في المؤسسة.	11	2.32	0.78	77.33%	متوسط
3	لا يوجد مكتب متخصص للأخصائي الاجتماعي في المؤسسة.	13	2.29	0.86	76.33%	متوسط
4	كثرة الأعمال الإدارية التي تقع على عاتق الأخصائي الاجتماعي.	6	2.48	0.69	82.67%	كبير

م	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى العائق
5	زيادة عدد الحالات اليومية عن قدرة الأخصائي الاجتماعي.	14	2.28	0.75	76.00%	متوسط
6	صعوبة الإجراءات التي تتبعها المؤسسة في التدخل المهني مع المرأة المعنفة أسرياً.	5	2.51	0.69	83.67%	كبير
7	يشرف على عمل الأخصائيين الاجتماعيين مشرفون غير متخصصين.	12	2.31	0.84	77.00%	متوسط
8	لا تعتمد المؤسسة على معايير محددة لتقييم أداء عمل الأخصائيين الاجتماعيين.	8	2.44	0.78	81.33%	كبير
9	لا تهتم المؤسسة بتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.	7	2.45	0.78	81.67%	كبير
10	لا تمنح المؤسسة حوافز مالية للأخصائيين الاجتماعيين.	3	2.63	0.68	87.67%	كبير
11	لا تعمل المؤسسة على توفير المواصلات للأخصائيين الاجتماعيين أثناء الزيارات المنزلية.	9	2.41	0.78	80.33%	كبير
12	تعاني المؤسسة من نقص في التمويل المالي المخصص لدعم المرأة المعنفة أسرياً.	1	2.79	0.47	93.00%	كبير
13	لا يتم تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأخصائيين الاجتماعيين.	2	2.75	0.57	91.67%	كبير
14	عدم توفر خبراء واستشاريين لتقديم النصائح والاستشارات للأخصائي الاجتماعي في حالة حاجته لذلك.	4	2.59	0.62	86.33%	كبير
	المتوسط الإجمالي		2.47	0.43	82.33%	كبير

يتبين من الجدول (8) أن مستوى معوقات الممارسة المهنية الراجعة إلى المؤسسات إجمالاً كبيرة، حيث حصل على متوسط حسابي (2.47 من 3) بانحراف معياري (0.43) وبنسبة (82.33%)، و تراوحت متوسطات تلك المعوقات بين متوسط حسابي (2.28) كحد أدنى و(2.79) كحد أعلى، وبوزن نسبي تراوح أيضاً بين (76.00%) كحد أدنى و(93.00%) كحد أعلى وتقابل معوقات بمستوى متوسط إلى كبير لكافة عبارات المحور. كما أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى معوقات في الممارسة المهنية المتعلقة بالمؤسسات تتمثل في العبارة (12) " تعاني المؤسسة من نقص في التمويل المالي المخصص لدعم المرأة المعنفة أسرياً"، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.79) بانحراف معياري (0.47) وبنسبة (93.00%) وتمثل عائقاً بمستوى كبير. بينما أقل معوقات الممارسة المهنية الراجعة إلى المؤسسات تتمثل في العبارة (5) "زيادة عدد الحالات اليومية عن قدرة الأخصائي الاجتماعي"، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.28) بانحراف معياري (0.75) وبنسبة (76.00%) وتمثل عائقاً بمستوى متوسط. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الشرقاوي والعويد (2015)، التي وجدت أن عدم توفر الموارد المالية يحد من قدرة المؤسسات على تقديم الدعم الكافي لحالات العنف الأسري، ومع دراسة قاسم (2009)، وتختلف الدراسة مع دراسة الشرقاوي والعويد (2015)، حيث لم تنطرق إلى غياب المعايير لتقييم أداء الأخصائي الاجتماعي، دراسة Hemel (2022) ولم تنطرق إلى المعوقات المؤسسية المتعلقة بالدعم المالي.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني الراجعة إلى نسق محدث التغيير (الأخصائي الاجتماعي)؟

جدول (9): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على معوقات الممارسة المهنية الراجعة إلى الأخصائي الاجتماعي.

م	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى العائق
1	لا أشعر بالثقة الكافية للتدخل في حالات العنف الأسري ضد المرأة.	10	2.01	0.80	67.00%	متوسط
2	المعارف والمهارات التي يمتلكها الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع حالات العنف الأسري ضد المرأة.	7	2.28	0.67	76.00%	متوسط
3	لا ألتقي تدريباً كافياً حول كيفية التعامل مع حالات العنف الأسري.	2	2.50	0.70	83.33%	متوسط
4	أواجه صعوبة في التواصل مع النساء اللاتي تعرضن للعنف الأسري.	3	2.49	0.72	83.00%	كبير
5	أواجه صعوبة في إقناع النساء اللاتي تعرضن للعنف الأسري بضرورة طلب المساعدة.	4	2.48	0.74	82.67%	متوسط
6	أشعر بالإحراج عند التدخل في حالات العنف الأسري.	12	1.92	0.79	64.00%	متوسط
7	أفتقر إلى الدعم من زملائي في العمل عند التعامل مع حالات العنف الأسري ضد المرأة.	9	2.12	0.81	70.67%	متوسط
8	أفتقر إلى الدعم من المؤسسة عند التعامل مع حالات العنف الأسري ضد المرأة.	6	2.34	0.77	78.00%	كبير
9	يرى بعض الأخصائيين الاجتماعيين أن العنف الأسري ضد المرأة شأن داخلي للأسرة.	11	1.95	0.84	65.00%	متوسط
10	نقص الموارد المالية اللازمة للتعامل مع حالات العنف الأسري ضد المرأة.	1	2.74	0.53	91.33%	كبير
11	أشعر باليأس من إمكانية تغيير سلوك أفراد الأسرة الذين يمارسون العنف ضد المرأة.	8	2.20	0.78	73.33%	متوسط

م	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى العائق
12	أواجه صعوبة في التنسيق مع الجهات الأخرى المعنية بحماية المرأة من العنف الأسري.	5	2.47	0.70	82.33%	كبير
	المتوسط الإجمالي		2.29	0.42	76.33%	متوسط

يتبين من الجدول (9) أن مستوى معوقات الممارسة المهنية الراجعة شخصية الأخصائي الاجتماعي إجمالاً متوسطة، حيث حصل على متوسط حسابي (2.29 من 3) بانحراف معياري (0.42) ونسبة (76.33%)، وتراوح متوسطات تلك المعوقات بين متوسط حسابي (1.92) كحد أدنى و (2.74) كحد أعلى، ويوزن نسبي تراوح أيضاً بين (64.00%) كحد أدنى و (91.33%) كحد أعلى وتقابل معوقات بمستوى متوسط إلى كبير لكافة عبارات المحور.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى معوقات الممارسة المهنية الراجعة شخصية الأخصائي الاجتماعي تمثل في العبارة (10) "نقص الموارد المالية اللازمة للتعامل مع حالات العنف الأسري ضد المرأة"، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.74) بانحراف معياري (0.53) ونسبة (91.33%) وتمثل عائقاً بمستوى كبير، بينما أقل معوقات الممارسة المهنية الراجعة شخصية الأخصائي الاجتماعي تمثل في العبارة (6) "أشعر بالإحراج عند التدخل في حالات العنف الأسري"، حيث حصلت على متوسط حسابي (1.92) بانحراف معياري (0.79) ونسبة (64.00%) وتمثل عائقاً بمستوى متوسط. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة مسعود (1434هـ) التي أشارت إلى ضعف التأهيل المهني للأخصائيين الاجتماعيين، ومع دراسة Hempel (2022)، التي ذكرت أن بعض الأخصائيين الاجتماعيين ينسحبون من التدخل بسبب عدم استجابة الأسر والنساء المعنفات. وتختلف الدراسة مع دراسة مسعود (1434هـ) لم تتناول عدم تلقي الأخصائيين الاجتماعيين دعماً أثناء التعامل مع حالات العنف ومع دراسة Asare (2019) ولم تتناول الجانب النفسي والتدريبي للأخصائي الاجتماعي.

الإجابة عن السؤال الرابع: ما معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني الراجعة إلى نسق الهدف (المرأة المعنفة أسرياً)؟

جدول (10): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على معوقات الممارسة المهنية الراجعة إلى المرأة المعنفة أسرياً.

م	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى العائق
1	الخوف مما قد تتعرض له المرأة المعنفة مستقبلاً يمنع المرأة من مشاركة الأخصائي الاجتماعي العنف الذي تعرضت له	5	2.82	0.50	94.00%	كبير
2	لا توجد بيئة آمنة ومحمية للنساء في مراكز الشرطة لتمكينهن من الإبلاغ عن حوادث العنف الأسري	7	2.76	0.55	92.00%	كبير
3	لا توجد بيئة آمنة ومحمية للنساء في المؤسسات الاجتماعية لتمكينهن من الإبلاغ عن حوادث العنف الأسري.	13	2.43	0.66	81.00%	كبير
4	قله وعي النساء بالقوانين التي تحميهن من العنف الأسري يعيق التدخل المهني مع المعنفات.	9	2.65	0.65	88.33%	كبير
5	ضعف اقتناع النساء المعنفات بالدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي لحمايةهن من العنف الأسري	1	2.92	0.30	97.33%	كبير
6	تتعمد المعنفات أسرياً على إعطاء الأخصائي الاجتماعي معلومات غير صحيحة عن العنف الذي يتعرضن له أثناء المقابلة مما يؤثر على التشخيص	8	2.74	0.53	91.33%	كبير
7	رغبة المرأة المعنفة في الحصول على مساعدات عينية أو مادية وليس حل مشكلة العنف الأسري	10	2.64	0.53	88.00%	كبير
8	يعد صعوبة التواصل مع المرأة المعنفة عقبة أمام التدخل المهني السريع لتقديم المساعدة اللازمة.	11	2.61	0.56	87.00%	كبير
9	قلة الوعي بطرق الوصول إلى مؤسسات حماية المرأة من العنف الأسري.	8	2.74	0.53	91.33%	كبير
10	يسهم خوف المرأة من الأسرة في عدم مشاركتها تجربتها بالعنف الذي يقع عليها.	4	2.82	0.48	94.00%	كبير
11	تقيل المرأة المعنفة للعنف أحد الأسباب التي تمنعها من طلب المساعدة من الأخصائي الاجتماعي.	2	2.91	0.31	97.00%	كبير
12	المبالغة الشديدة لدى المرأة المعنفة أثناء المقابلة مع الأخصائي الاجتماعي.	3	2.83	0.48	94.33%	كبير
13	تراجع المرأة عن تقديم بلاغ لتعرضها للعنف الأسري.	14	2.41	0.67	80.33%	كبير
14	لا تهتم المرأة المعنفة بتنفيذ الخطة المهنية التي تم وضعها مع الأخصائي الاجتماعي.	6	2.80	0.42	93.33%	كبير
15	عدم التزام المرأة بالمواعيد للمقابلة مع الأخصائي الاجتماعي.	12	2.55	0.64	85.00%	كبير
	المتوسط الإجمالي		2.71	0.27	90.33%	متوسط

يتبين من الجدول (10) أن مستوى معوقات الممارسة المهنية الراجعة إلى المرأة المعنفة أسرياً إجمالاً متوسطة، حيث حصل على متوسط حسابي (2.71 من 3) بانحراف معياري (0.27) وبنسبة (90.33%)، وتراوح متوسطات تلك المعوقات بين متوسط حسابي (1.92) كحد أدنى و(2.74) كحد أعلى، وبوزن نسبي تراوح أيضاً بين (64.00%) كحد أدنى و(91.33%) كحد أعلى وتقابل معوقات بمستوى متوسط إلى كبير لكافة عبارات المحور. كما أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى معوقات الممارسة المهنية الراجعة إلى المرأة المعنفة أسرياً تمثل في العبارة (4) "ضعف اقتناع النساء المعنفات بالدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي لحمايتها من العنف الأسري"، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.92) بانحراف معياري (0.30) وبنسبة (97.33%) وتمثل عائقاً بمستوى كبير، بينما أقل معوقات معوقات الممارسة المهنية الراجعة إلى المرأة المعنفة أسرياً تمثل في العبارة (12) "تراجع المرأة عن تقديم بلاغ لتعرضها للعنف الأسري"، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.41) بانحراف معياري (0.67) وبنسبة (80.33%) وتمثل عائقاً بمستوى كبير. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الرمانة (2018) بتقبل المرأة للعنف. ومع ما توصلت إليه دراسة Marcy (2019) بتقبل المخبرات العنف الأسري وطرح مبررات للعنف الجسدي. وتختلف الدراسة مع دراسة Asare (2019) لم تتناول ضعف التزام المرأة المعنفة بالخطوة المهنية الموضوعية من قبل الأخصائي الاجتماعي، ومع دراسة Thomas (2018) لم تتناول بشكل مباشر تأثير المرأة المعنفة في نجاح الممارسة المهنية.

الإجابة عن السؤال الخامس: ما معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني الراجعة إلى نسق الهدف (أسرة المرأة المعنفة أسرياً)؟

جدول (11): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على معوقات الممارسة المهنية الراجعة إلى أسرة المرأة المعنفة.

م	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى العائق
1	العادات والتقاليد تلعب دوراً في منع الأسرة من المشاركة في الكشف عن حالات العنف الأسري تجاه المرأة.	ذ	2.96	0.28	98.67%	كبير
2	يلعب وضع الأسرة الاقتصادي دوراً في تحديد مدى وعي الأسرة بالتدخل المهني لحل مشكلة العنف الأسري تجاه المرأة.	9	2.78	0.49	92.67%	كبير
3	قلة وعي الأسرة بدور الأخصائي الاجتماعي في التدخل بحالات العنف الأسري تجاه المرأة.	2	2.91	0.31	97.00%	كبير
4	عدم وعي أفراد أسرة المرأة المعنفة بالمؤسسات التي تقدم المساعدة اللازمة لدعم النساء المعنفات.	3	2.91	0.32	97.00%	كبير
5	الشعور بالخل يمنح الأسرة من اللجوء إلى الأخصائي الاجتماعي والإبلاغ عن حالات العنف الأسري تجاه المرأة.	3	2.91	0.32	97.00%	كبير
6	تتظر الأسرة للعنف الأسري تجاه المرأة بأنه شؤون خاصة لا يجب مشاركتها مع الآخرين.	4	2.88	0.35	96.00%	كبير
7	بطء الاستجابة لحالات العنف الأسري تؤدي إلى يأس الأسر من تلقي الخدمة المناسبة.	10	2.77	0.52	92.33%	كبير
8	تدني المستوى التعليمي للأسرة يحد من مشاركة الأسرة لحالات العنف مع الإخصائي الاجتماعي.	8	2.79	0.50	93.00%	كبير
9	قلة إدراك الأسرة بمخاطر العنف على حياة المرأة المعنفة.	5	2.85	0.40	95.00%	كبير
10	ضعف استجابة الأسرة لتوجيهات الأخصائي الاجتماعي.	7	2.80	0.42	93.33%	كبير
11	عدم التزام أسرة المرأة المعنفة بخطة التدخل المهني.	6	2.80	0.40	93.33%	كبير
12	عدم وضوح مفهوم العنف الأسري تجاه المرأة لدى الأسرة.	5	2.85	0.40	95.00%	كبير
	المتوسط الإجمالي		2.85	0.22	95.00%	كبير

يتبين من الجدول (11) أن مستوى معوقات الممارسة المهنية الراجعة إلى أسرة المرأة المعنفة إجمالاً متوسطة، حيث حصل على متوسط حسابي (2.85 من 3) بانحراف معياري (0.22) وبنسبة (95.00%)، وتراوح متوسطات تلك المعوقات بين متوسط حسابي (2.77) كحد أدنى و(2.96) كحد أعلى، وبوزن نسبي تراوح أيضاً بين (92.33%) كحد أدنى و(98.67%) كحد أعلى وتقابل معوقات بمستوى كبير لكافة عبارات المحور. كما أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى معوقات الممارسة المهنية الراجعة إلى أسرة المرأة المعنفة تمثل في العبارة (1) "العادات والتقاليد تلعب دوراً في منع الأسرة من المشاركة في الكشف عن حالات العنف الأسري تجاه المرأة"، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.96) بانحراف معياري (0.28) وبنسبة (98.67%) وتمثل عائقاً بمستوى كبير، بينما أقل معوقات الممارسة المهنية الراجعة إلى أسرة المرأة المعنفة تمثل في العبارة (7) "بطء الاستجابة لحالات العنف الأسري تؤدي إلى يأس الأسر من تلقي الخدمة المناسبة"، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.77) بانحراف معياري (0.52) وبنسبة (92.33%) وتمثل عائقاً بمستوى كبير. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الشرقاوي والعيود (2015) التي أوضحت أن الضغوط العائلية تمنع النساء من الحديث عن معاناتهن، ومع دراسة يوسف (2020)، التي أكدت أن بعض الأسر ترفض الاعتراف بوجود عنف أسري خوفاً من نظرة المجتمع لهم، ومع دراسة درويش (2009) التي توصلت عدم قبول الأسرة لتدخل الأخصائي

بمشاكل الأسرية. وتختلف الدراسة مع دراسة يوسف (2020)، لم تركز على عدم إدراك الأسرة لمخاطر للمرأة، ومع دراسة Lutonda (2021) ولم تتناول دور الأسرة في الحد من العنف أو التعاون مع الأخصائيين الاجتماعيين.

الإجابة عن السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) التي تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة)؟

للتأكد من وجود فروق وفقاً لتلك المتغيرات، تناولت الباحثة اختبار الفروق عند كل متغير على حدة، كما هو مبين بالآتي:

أولاً: الفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى):

جدول (12): نتائج اختبار التباين (t-test) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة Sig.
ذكر	2.62	0.22	-0.103	.9180
أنثى	2.63	0.24		

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة يعزى لمتغير النوع الاجتماعي، حيث كانت قيمة (T) الناتجة عن الفروق بين متوسطي المتغيرين بمستوى الدلالة (0.918)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05).

ثانياً: الفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل، التخصص، الخبرة)

جدول (13): نتائج اختبار التباين الأحادي (t-test) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات (العمر، المؤهل، التخصص، الخبرة).

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة Sig.
العمر	بين المجموعات	.160	3	.053	.970	.409
	داخل المجموعات	6.207	113	.055		
	الإجمالي	6.367	116			
	داخل المجموعات	6.291	114	.055		
	الإجمالي	6.367	116			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	.103	3	.034	.620	.604
	داخل المجموعات	6.264	113	.055		
	الإجمالي	6.367	116			
التخصص	بين المجموعات	.380	3	.127	2.390	.072
	داخل المجموعات	5.987	113	.053		
	الإجمالي	6.367	116			
سنوات الخبرة	بين المجموعات	.098	2	.049	.896	.411
	داخل المجموعات	6.268	114	.055		
	الإجمالي	6.367	116			

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة يعزى للمتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل، التخصص، الخبرة)، حيث كانت قيمة (F) الناتجة عن الفروق بين متوسطات المتغيرات بمستوى الدلالة (0.409، 0.604، 0.072، 0.411) على التوالي، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، تفسر الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة بأن عينة الدراسة يواجهون معوقات متشابهة بغض النظر عن العمر، الجنس، أو التخصص. وكذلك خضع أفراد العينة لنفس التدريب (إدارة الحالة)، وتنشابه بيئة العمل، حيث تتبع المؤسسات آلية موحدة للعمل.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة التي هدفت إلى التعرف على معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري في المجتمع اليمني، وبعد اتباع المنهجية المناسبة، فقد توصلت الدراسة إلى أن المعوقات التي عادت إلى أسرة المرأة كانت الأكثر تأثيراً، تشمل العادات والتقاليد التي تمنع الأسرة من الكشف عن حالات العنف الأسري، وقلة وعي الأسرة بدور الأخصائي الاجتماعي، وتلتها المعوقات المجتمعية، وتتمثل في: ضعف الوعي المجتمعي حول العنف الأسري، ونقص المراكز والمؤسسات المختصة لاستقبال حالات العنف الأسري، ثم تلك المرتبطة بالمرأة المعنفة نفسها، تشمل الخوف من الإفصاح عن العنف بسبب ما قد تتعرض له مستقبلاً، وعدم الاقتناع بدور الأخصائيين الاجتماعيين، وتقبل المرأة للعنف، في حين كانت المعوقات المتعلقة بالمؤسسات الاجتماعية، وتعاين المؤسسات من نقص في البرامج التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين. أما المعوقات المتعلقة بشخصية الأخصائي الاجتماعي فقد كانت الأقل تأثيراً، تشمل تلقي تدريب كافٍ حول كيفية التعامل مع المعنفات.

توصيات الدراسة

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي

1. توصي الدراسة بتعزيز دور وسائل الإعلام في توعية المجتمع اليمني حول العنف الأسري وأهمية الخدمة الاجتماعية، ونشر معلومات حول المؤسسات التي تقدم خدمات للنساء المعنفات لتسهيل وصولهن إلى الدعم والمساعدة.
2. تدعو الدراسة إلى إنشاء مؤسسات اجتماعية جديدة ومتخصصة لاستقبال حالات العنف الأسري تجاه المرأة.
3. تنصح الدراسة بتوظيف أخصائيين اجتماعيين في جميع القطاعات، لاستقبال حالات العنف الأسري، بالإضافة إلى توفير فرص التدريب والتعليم لهم للاطلاع على أحدث التطورات في الممارسة المهنية.

بيان الإفصاح

- **الموافقة الأخلاقية والموافقة على المشاركة:** يوجد موافقة على النشر في مجلة النجاح، وعلى الحصول على الموافقة الطوعية من المشاركين مع الالتزام بمبادئ البحث العلمي وضمان السرية.
- **توافر البيانات والمواد:** متوفرة.
- **مساهمة المؤلفين:** بدورة حسن السالمي: تنفيذ كافة مراحل إعداد البحث المقدم للنشر ويشمل: إعداد البحث، إعادة الصياغة، التعديلات المنهجية، تحليل البيانات، ومراسلة المجلة. سكينه محمد هاشم: قدمت إشرافاً أكاديمياً على الرسالة الأصلية التي استند إليها هذا البحث في صورته الأولية.
- **تضارب المصالح:** لا يوجد
- **التمويل:** لا يوجد
- **الشكر والتقدير:** الشكر والامتنان لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل البحثي، وفي مقدمتهم المهندس **حسام قائد الصالحي** الذي قدم لي الدعم والمساندة خطوة بخطوة حتى إنجاز البحث، والدكاترة المراجعين على توجيهاتهم التي كان لها الأثر البارز في مسيرة البحث، وهيئة تحرير مجلة جامعة النجاح للأبحاث – ب (العلوم الإنسانية) في جامعة النجاح الوطنية (www.najah.edu) لجهودهم في مراجعة وتدقيق البحث.

Open Access

This article is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits use, sharing, adaptation, distribution and reproduction in any medium or format, as long as you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons licence, and indicate if changes were made. The images or other third party material in this article are included in the article's Creative Commons licence, unless indicated otherwise in a credit line to the material. If material is not included in the article's Creative Commons licence and your intended use is not permitted by statutory regulation or exceeds the permitted use, you will need to obtain permission directly from the copyright holder. To view a copy of this license, visit <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المراجع

- حسن، بدورة. (2024). *معوقات التدخل المهني للأخصائيين الاجتماعيين في حالات العنف الأسري تجاه المرأة اليمنية في أمانة العاصمة*. [رسالة ماجستير]. اليمن: جامعة صنعاء.
- الطبري، أحلام. (2015). *العنف الأسري مظاهره أسبابه-علاجه*. ط1. الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- محمد، اسراء. (2022). *متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لمهارات التحول الرقمي مع الشباب*. مجلة بحوث الخدمة الاجتماعية التنموية، 3(1)، 89-112.
- قاسم، امانى. (2009). *نحو برنامج مقترح لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع حالات العنف الأسري*. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 4(26)، 2-39.
- ابن منظور، جمال الدين. (1410). *لسان العرب*. ج12. بيروت، دار الصادر.
- درويش، خليل. (2009). *معوقات الممارسة المهنية للعاملين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية والمدارس في محافظة العاصمة*. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 36(36)، 825-841.
- الراداعي، خيريه. (2008). *دوافع وأشكال العنف الأسري الموجه ضد المرأة اليمنية المتزوجة*. [رسالة ماجستير]. اليمن: جامعة صنعاء.
- الرمانة، رحمه. (2018). *التكوين النفسي لشخصية المرأة المعنفة الراضية للعنف والقابلة له*. [رسالة ماجستير]. اليمن: جامعة صنعاء.

- خليل، زكيته. (2011). مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- سلمان، حسين. وعبد المجيد، هشام. وبحر، منى. (2005). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة. ط1. بيروت، مجد المؤسسة الجامعية.
- الشهراني، عائض. (2020). الخدمة الاجتماعية شمولية التطبيق _ ومهنية الممارسة. ط6، الرياض: مكتبة الملك فهد
- صالح، عبد الحي. (2014). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث
- الدخيل، عبد العزيز. (2013). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية. ط2، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- يوسف، عبير. (2020) مشكلات المرأة المعنفة ودور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف منها. مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 1(49)، 101-136.
- قصي، إبراهيم. وحسان، مصطفى. وعلي، بواب. (2013). تقييم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في مواجهة المعوقات التي تحد من استفادة اللاجئين الفلسطينيين من خدمات الرعاية الاجتماعية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - ب (العلوم الإنسانية)، 28(3)، 595-644. <https://doi.org/10.35552/0247-028-003-007>.
- علي، ماهر. (2009). الاتجاهات الحديثة في مجالات الخدمة الاجتماعية. ط1، القاهرة: مكتبة زهراء الرياض.
- زكريا، نبيل. (2012). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- العتيبي، نوف. (2015). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في السجون. [رسالة ماجستير]، رياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- سعيد، محمد. (2020). معوقات التقاضي في مطالبة المرأة بحقوقها من الإرث وعلاجها بالنظر إلى مقاصد الشريعة. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، 5(33)، 360-398.
- علام، محمد. (2021). الممارسة المهنية لأخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء الاتحادات الطلابية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، 3(54)، 571-608.
- الجوفي، مريم. (2017). إثار الحرب والصراعات على المرأة اليمنية ودورها في إحلال السلام، اليمن: المرصد اليمني لحقوق الإنسان.
- مسمار، معن. (2020). جرائم العنف ضد المرأة وآثارها على المجتمع من وجهة نظر العاملين في مراكز حماية الأسرة دراسة ميدانية على المجتمع الأردني. مجلة العربية للنشر العلمي، 2(22)، 105-130.
- عبد الرحمن، مصطفى. (2014). الخدمة الاجتماعية الأسرية، دار النهضة العربية، مصر.
- السيد، منى. (2021). صعوبة تقديم خدمات الحماية الاجتماعية للمعنفات أسرياً من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، 1(23)، 304-336.
- المسعود، منيرة. (2012). الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين وآلية التغلب عليها دراسة مطبقة على مراكز وجمعيات رعاية وتوعية الأسرة في المملكة العربية السعودية، جدة: جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي، 1-63.
- الشرفاوي، نجوى. والعيد، مشاعل. (2015). معوقات التدخل المهني للأخصائيين الاجتماعيين بوحدة الحماية الملكية العربية السعودية. مجلة كلية التربية، 34(165)، 225-272.
- خالد، هريش. ونزال، ياسمين. (2013). العلاقة بين العنف الموجه ضد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية والدافعية للاستمرار في مهنة الخدمة الاجتماعية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - ب (العلوم الإنسانية)، 27(5)، 1011-1031. <https://doi.org/10.35552/0247-027-005-004>
- عبد المجيد، هشام. (2015). أساسيات العمل مع الأفراد والأسر في الخدمة الاجتماعية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، ط1، عمان: دار المسيرة.

References

- Abdul Majid, H. (2015). *Fundamentals of working with individuals and families in social work: Theoretical foundations and practical applications* (1st ed.). Amman: Dar Al-Maseera.
- Al-Dakhil, A. A. (2013). *Dictionary of social work terms* (2nd ed.). Jordan: Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution.
- Al-Jawfi, M. (2017). *Effects of war and conflicts on Yemeni women and their role in peacebuilding*. Yemeni Observatory for Human Rights, Yemen.

- Al-Masoud, M. (2012). *Professional difficulties faced by family counselors and mechanisms to overcome them: A study applied to family care and awareness centers and associations in Saudi Arabia*. Jeddah: Al-Mawaddah Charitable Society for Social Reform, 1-63.
- Al-Otaibi, N. (2015). *Professional practice of social work in prisons* [Master's thesis]. Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.
- Al-Rada'i, K. (2008). *Motives and forms of domestic violence directed against married Yemeni women* [Master's thesis]. Yemen: Sana'a University.
- Al-Rummana, R. (2018). *Psychological formation of the abused woman's personality: Rejecting and accepting violence* [Master's thesis]. Yemen: Sana'a University.
- Al-Sharqawi, N., & Al-Owaid, M. (2015). Obstacles to professional intervention for social workers in protection units in Saudi Arabia. *Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University*, 34(165), 225-272.
- Al-Tabari, A. (2015). *Domestic violence: Its manifestations, causes, and treatment* (1st ed.). Kuwait: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs.
- Ali, M. (2009). *Modern trends in social work fields* (1st ed.). Cairo: Zahraa Al-Riyadh Library.
- Allam, M. (2021). Professional practice of community organization specialists in supporting social responsibility among student union members. *Journal of Studies in Social Work*, 3(54), 571-608.
- Crichton-Hill, Y. I. (2016). *Story of resistance: Women moving away from intimate partner violence* [Doctoral dissertation]. University of Canterbury.
- Darwish, K. (2009). Obstacles to professional practice for workers in social care institutions and schools in the capital governorate. *Journal of Studies in Humanities and Social Sciences*, 36(36), 825-841.
- El-Sayed, M. (2021). Difficulty in providing social protection services to abused women from the perspective of general practice in social work. *Journal of Social Work Studies and Social Research*, 1(23), 304-336.
- Habib, M. (2020, August 20). COVID-19. exacerbates the effects of water shortages on women in Yemen. Wilson Center. Retrieved October, 2024, from: <https://www.wilsoncenter.org/blog-post/covid-19-exacerbates-effects-water-shortages-women-yemen>
- Hassan, B. (2024). *Obstacles to professional intervention of social workers in cases of domestic violence against Yemeni women in the Capital Secretariat* [Master's thesis]. Sana'a University, Yemen.
- Hempel, V. (2022). *Exploring social work practice responses to domestic violence against women* [Doctoral dissertation]. James Cook University.
- Ibn Manzur, J. al-D. (1410). *Lisan al-Arab* (Vol. 12). Beirut: Dar al-Sadir.
- Hreish, K., & Nazzal, Y. (2013). The Relation of Violence against Social Workers Who Work in the Palestinian Ministry of Social Affairs and the Motivation to Continue in this Social Service Profession. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 27(5), 1011–1031. <https://doi.org/10.35552/0247-027-005-004>
- Khalil, Z. (2011). *Introduction to general practice in social work fields*. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

- Lutonda, A. (2021). *A qualitative study on how violence in close relationships has increased during the Corona pandemic* [Master's thesis]. Nordic Welfare, Halmstad University.
- Masmar, M. (2020). Crimes of violence against women and their impact on society from the perspective of workers in family protection centers: A field study on Jordanian society. *Arab Journal for Scientific Publishing*, 2 (22), 105-130.
- Mercy, A. (2009). *Domestic violence: A study on the physical abuse of women and children in Teshie, Ghana* [Master's thesis]. Oslo Metropolitan University.
- Qasim, A. (2009). Towards a proposed program for developing professional skills of social workers in dealing with domestic violence cases. *Journal of Studies in Social Work and Human Sciences*, 4(26), 2-39.
- Ibrahim, Q., Hassan, M., & Ali, B. (2013). Evaluating the Professional Practice of International Social Work vis-à-vis Confronting Obstacles that Limit the Palestine Refugees' Benefit from Social Welfare Services. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 28(3), 595–644. <https://doi.org/10.35552/0247-028-003-007>
- Saeed, M. (2020). Obstacles to litigation in women's inheritance claims and their treatment in light of Sharia objectives. *Journal of the Faculty of Islamic Studies and Arabic*, 5(33), 360-398.
- Saleh, A. H. (2014). *Social work and fields of professional practice*. Alexandria: Modern University Office.
- Sawrikar, P. (2019). *Child protection, domestic violence, and ethnic minorities: Narrative results from a mixed methods study in Australia*. Research Article in Scholarly, San Francisco: Public Library of Science.
- Thomas, P. (2018). *Exploring role reversal within the victims and perpetrators of domestic abuse* [Master's thesis]. School of Forensic & Applied Sciences, University of Central Lancashire.
- UNFPA. (2024). UNFPA Yemen situational report #01: January – March 2024. Retrieved June 14, 2025, from 2024 [UNFPA Yemen Situational Report #01 January - March 2024](#)
- Wiech, J. F. (2009). *How social workers resolve the ethical dilemmas that arise when working with women experiencing domestic violence* [Master's thesis]. Smith College, Northampton.
- Youssef, A. (2020). Problems of abused women and the role of general practice in social work in mitigating them. *Journal of Studies in Social Work and Human Sciences*, 1(49). 101-136.